الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية في دورته الـ26 يؤكد ضرورة التصدي لفتاوى استباحة دماء المسلمين.. حسون: مايجري في سورية ضريبة احتضانها للمقاومة والقضية الفلسطينية.. أحمدي نجاد: اميركا تواصل نهب خيرات الشعوب بهدف تعويض عجزها الاقتصادي

طهران
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الإثنين 28-1-2013
اكد المشاركون في المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية في طهران ضرورة قطع دابر الفتن التي يفتعلها اعداء الامة والتصدي لفتاوى استباحة دماء المسلمين وتكفيرهم واضافوا ان العالم الاسلامي على مفترق طرق موضحين

ان مايجري في سورية هو ضريبة احتضانها ودعمها للمقاومة وللقضية الفلسطينية، وأن الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة يعمل على ابقاء الشعوب في فقر مدقع وعجز كامل من اجل تعويض العجز الاقتصادي الاميركي عبر مواصلة نهب خيرات تلك الشعوب ولذا لابد من العمل على توحيد الصفوف والتواؤم وتضافر الجهود من اجل الاتحاد بين دول العالم الاسلامي والعمل على بناء مستقبله.

حسون: مايجري في سورية

ضريبة دعمها للمقاومة والقضية الفلسطينية

وفي هذا السياق اكد سماحة الدكتور أحمد بدر الدين حسون المفتي العام للجمهورية ان ما يجري في سورية هو ضريبة احتضانها ودعمها للمقاومة وللقضية الفلسطينية ولحقوق الفلسطينيين محذرا من ان العالم الاسلامي هو على مفترق طرق نفقد فيه بلداننا الاسلامية بلدا بعد بلد وقطرا بعد قطر.

ولفت سماحة المفتي في كلمة له باسم الوفود العربية والاسلامية خلال افتتاح اعمال المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية في طهران أمس إلى ان هدف الاحداث في سورية ليس تغيير نظام كما يدعون بل تدمير بلد احتضن المقاومة ودعمها وضحى بالكثير من اجلها.

وقال نعم هذا ما يحدث في سورية وخصوصا حينما أسمع حقوق الشعب السوري هذه الكلمة هي قميص عثمان وقميص يوسف هم أرادوا تحرير العراق من صدام فماذا فعلوا به.

وتساءل سماحة المفتي قائلا هل سرقت مصانع حلب ودمرت مساجدها من أجل تغيير النظام ..وهل النظام يبدل بتدمير المساجد وسرقة المعامل ..وهل الباتريوت ضد النظام في سورية أم ضد صواريخ المقاومة داعيا كل المسلمين لاعادة النظر في كل هذه الادعاءات الواهية.

سورية لم تهدد تركيا يوماً

واحتضنت المقاومة منذ أكثرمن 40 عاماً

واضاف ان سورية لم تهدد تركيا يوما وهي احتضنت المقاومة منذ اكثر من40عاما وهي تدفع من دم ابنائها لاخوتهم في فلسطين فاذا أردنا تغيير النظام فهل نقتل الشعب السوري ونهجره ونسلح السوريين على بعضهم ونمزقهم طوائف ومذاهب عبر اكثر من 40فضائية مهمتها تمزيق العالم الاسلامي.

وقال سماحة المفتي ان الرئيس بشار الأسد مستعد اليوم أن يمشي من الرئاسة اذا أراد الشعب السوري ذلك ولكنه يعلم أن القضية ليس قضية رئاسة فرؤساء دول أخرى ذهبوا فيما دولهم تشهد اليوم فقرا وتمزيقا وضعفا.

القيادة السورية مدت يدها للمعارضة

من أجل الحوار بينما الأخيرة رفضت

ولفت سماحة المفتي إلى ان القيادة السورية مدت يدها للمعارضة من اجل الحوار والتي رفضت لغة الحوار ورفضت الحوار في ايران وذهبت إلى عواصم الغرب الاستعماري لندن وباريس متمنياً ان يكون هذا المؤتمر في دمشق او حلب ليرى العالم بام العين ماذا فعلوا بالشعب السوري وقال لقد ذبحوا المسلمين تحت راية المسلمين.

واوضح سماحة المفتي ان العالم الاسلامي يمر على مفترق طرق يخسر فيه بعض دوله مبينا ان الغرب يعمل ليلا ونهارا لتمزيق العالم الاسلامي وهو ما يفعله في الصومال والسودان وافغانستان وتونس وليبيا ومصر وسورية..وقال أرادوا ازالة الحكام فزال الحكام فماذا يحدث الان..أتذكرون العراق زهر الامة الاسلامية وماذا فعل بالعراق 100دولة جاءت لتحرره من رجل فمزقته طوائف وجعلت أبناءه يقتلون أبناءه ودمع قلبي اليوم يسيل على الفلوجة والانبار والموصل وكركوك والبصرة وبغداد.

مقاطعة الغرب لإيران ليس سببها القضية النووية بل قضية دعم طهران لفلسطين

وأكد سماحة المفتي ان مقاطعة الغرب لايران ليس سببها القضية النووية الايرانية بل قضية دعم طهران لفلسطين وقضيتها وللمقاومة ولشعبها وقال لو تخلت ايران عن الاسلام وعن المقاومة وتركت فلسطين لبنوا لها مفاعلات نووية هدية من عندهم0.

نعم ان الحصار على ايران هو من أجل دعمها لفلسطين ولانها تقول ان اقتصادها للمستضعفين في الارض ولانها تمد يدها للتصنيع مشيرا إلى أن مليارا ونصف المليار من المسلمين في العالم هم شيعة في الولاء وسنة في الاقتداء.

ونبه سماحة المفتي العالم الاسلامي بضرورة اليقظة والعودة إلى تعاليم نبي الله الذي يقول «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» داعيا إلى انشاء اتحاد علماء المقاومة والتقريب لدعم اتحاد علماء المسلمين وليعود للاصلاح بين المسلمين لا للتخاصم بينهم وقال ليكن اتحادنا اتحاد تقريب ومقاومة لا استسلام فلا نرضى أبدا أن نذهب إلى القدس لنصلي ركعتين في ظل علم اسرائيلي ولا نرضى تقسيم القدس ولو بقي منا رجل واحد على وجه الارض.

وسأل سماحة المفتي في ختام كلمته الله تعالى ان يأتي بالفرج القريب لكل أزمات الامة الاسلامية جمعاء وقال فلنتحمل الحصار فالفرج قادم من عند الله والى اخوتي في سورية اقول طريقكم محفوف بدعاء

رسول الله «لا يظهر منافقوها على مؤمنيها اللهم بارك لنا في شامنا».

أحمدي نجاد: الغرب وعلى رأسه أميركا

يعمل على إبقاء الشعوب في فقر مدقع

واكد الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد في كلمة له خلال افتتاح اعمال المؤتمر ان الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة يعمل على ابقاء الشعوب في فقر مدقع وعجز كامل من أجل تعويض العجز الاقتصادي الامريكي عبر مواصلة نهب خيرات تلك الشعوب.

وقال احمدي نجاد ان العالم لا يخلو من المشاكل وعلينا النهوض من أجل حلها واجتماعنا اليوم هو لنوحد الصفوف ونتواءم فيما بيننا داعيا إلى تضافر الجهود من اجل الاتحاد بين دول العالم الاسلامي من اجل بناء مستقبله.

واوضح الرئيس الايراني ان اعداء الانسانية يدعون انهم يقودون العالم من خلال شعارات الحرية والديمقراطية التي دمروا تحت مزاعمها بلدانا مثل باكستان والعراق ويسعون الان إلى تدمير سورية.

أزاكي: ضرورة قطع دابر الفتن

واعتراض الفتاوى التي تبيح دماء المسلمين

واعرب اية الله أزاكي الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلاميةفي كلمة افتتاحية عن امله ان يتمكن المشاركون باعمال المؤتمر من دراسة بعض مشاكل وأزمات العالم الاسلامي والتوصل إلى حلول لها وخاصة مشكلة بث الفرقة والحروب بين المسلمين.

وأضاف أزاكي ان علماء العالم الاسلامي والنخب والمفكرين وحكماء الامة الاسلامية هم الذين يمكن أن يكونوا مرجعا لحلول الازمات التي تعصف بالعالم الاسلامي ويجب الا نتوقع المساعدة من المؤسسات الدولية لحل مشاكلنا فهل يمكن التغاضي عن كل هذه الجرائم التي ترتكب في دول مثل سورية والبحرين وباكستان والعراق وغيرها من نقاط العالم الاسلامي.

واكد أزاكي أن واجب كل العلماء في العالم الاسلامي أن يكونوا على طريق توحيد الصف وتكوين أمة واحدة مسلمة في العالم وتكريس كل الجهود لحلحلة أزمات العالم الاسلامي كي يخدموا وحدته في باقي البلدان وعلينا أن نمنع صدور الفتاوى المعادية للاسلام والدين والتي تهدف لاراقة دماء المسلمين.

وبين أزاكي ان أهم مسلمات ديننا هي حرمة تكفير الأخرين موضحا ان هذه الظاهرة الغربية تهدف إلى ايجاد شرخ بين الامة الاسلامية داعيا إلى الخروج بقرارات قوية لنبذ تكفير المسلم وهتك حرمته.

شيرازي والنجفي

يدعوان إلى تكريس الوحدة

إلى ذلك بعث المرجعان الدينيان مكارم شيرازي وبشير النجفي رسالتين إلى المؤتمر دعيا فيهما إلى تكريس الوحدة من اجل تفويت الفرصة على الاعداء لاثارة الفتن بين المسلمين.

ففي رسالته إلى المؤتمر والتي قرأها ممثله الشيخ نظري اكد شيرازي ان الامة الاسلامية اليوم احوج ما تكون إلى الوحدة بسبب تكالب الاعداء عليها مشيرا إلى ان الغرب فشل بفضل الصحوة الاسلامية في اثارة الفتن والتفرقة بين المسلمين.

واضاف شيرازي في مثل هذه الظروف أهم سلاح يلجأ اليه العدو هو اثارة الحروب الداخلية بين الفرق الاسلامية وهذا نراه في البلد المظلوم سورية داعيا مفكري العالم الاسلامي إلى ايقاظ الامة وتوعيتها لانقاذها من الازمات كي لا يقتل المسلمون بيد المسلمين وبسلاح الاعداء.

كما استهل المرجع الديني بشير النجفي رسالته التي قرأها نيابة عنه الشيخ على النجفي بالتنويه إلى ان المسلمين يتعرضون لحملات الفتنة والضلالة منذ رحيل الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لقد اجتمعت

اليوم كلمة اهل الفتنة والضلالة على توجيه ضربة للاسلام وأهله معتبرا ان من الاخطار المحدقة بالمسلمين نار الفتنة التي ينفخ فيها بعض الجهلة وقوى الضلال.

الحكيم: المسؤولية تستوجب العودة

إلى الحوار لإعادة الاستقرار إلى سورية

من جانبه اعتبر عمار الحكيم رئيس المجلس الاسلامي العراقي الاعلى في كلمة مماثلة أن مشاريع الاصلاح في العالم الاسلامي تحتاج إلى وقت وعناء حتى تكون جاهزة للتطبيق حيث ان التحديات التي يواجهها المسلمون هي محاولات التشتت والتفتيت عبر النعرات الطائفية.

واكد الحكيم ان المسؤولية تستوجب العودة إلى الحوار في سورية لاعادة الاستقرار وتلبية مطالب الشعب والوقوف بوجه الفتنة لوقف العنف في البلاد كما أنه لا مجال لحل المشاكل في العراق الا عبر الحوار وان القضية الفلسطينية هي المحور الاساسي للمسلمين.

الجعفري: التنبه إلى حجم المؤامرة

إلى ذلك أكد رئيس الائتلاف الوطني العراقي ابراهيم الجعفري في كلمة مماثلة ان لدى المسلمين كل ثروات الدنيا والطاقات المعنوية لكنها معطلة وقال من التناقض الا تجد مشتركات المسلمين مادة لوحدتهم.

ودعا الجعفري أبناء الشعب العراقي إلى وعي حجم المؤامرة التي تحاك ضد بلدهم قائلا نحن مع كل مطالب الشعب العراقي..ونحن مع التظاهر السلمي لاننا نعتبره تعبيرا عن الرأي العام ولكن يجب ان يعي الشعب العراقي حجم المؤامرة ضده.

صالح: محاور المؤتمر

تلبي أهداف الشعوب الإسلامية

من جانبه اكد الشيخ محمد عثمان صالح رئيس هيئة علماء السودان في كلمته ان محاور المؤتمر تلبي اهداف الشعوب الاسلامية والمتمثلة بوحدة العمل الاسلامي ووحدة العلم بالله من قبل ذلك ووحدة المصدر الذي يجمع هذه الامة ووحدة العقيدة ووحدة الرسالة والرابطة لهذه الوحدة هو الهدف والمصير.

يشارك في المؤتمر الف مفكر ايراني واكثر من 300شخصية بارزة من 102 دولة في المجالات العلمية والسياسية والثقافية بينها سورية تحت عنوان الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم رمز لهوية الامة الاسلامية الموحدة.

وسيبحث المؤتمر الذي يستمر يومين سبل تسوية الازمات في العالم الاسلامي وبينها الازمة في سورية ويناقش تجريم كل اساءة للمذاهب والمقدسات الاسلامية وامكانية انشاء اتحاد علماء المقاومة والتقريب كما يبحث في الاساءة للاسلام والتقريب بين المذاهب الدينية.

وكانت انطلقت في قاعة مؤتمرات القمة بالعاصمة الايرانية طهران أمس اعمال المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية في دورته السادسة والعشرين بمشاركة وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة سماحة مفتي الجمهورية الدكتور احمد بدر الدين حسون ومفكرين وشخصيات بارزة من 102 دولة وذلك بحضور السفير السوري في طهران الدكتور عدنان محمود.

وتستمر اعمال المؤتمر على مدى يومين بمشاركة الف مفكر ايراني وشخصيات بارزة دينية من 102 دولة ويبحث المؤتمر سبل تسوية الازمات في العالم الاسلامي وبينها سورية وامكانية انشاء اتحاد علماء مقاومة كما يبحث في الاساءة للاسلام والتقريب بين المذاهب الدينية.

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية